المفتتح

الشباب ومشكلة المهور

أكثر ما يعاني الشباب من مشكلة "غلاء المهور" فقد أصبح عائقاً كبيراً وحرمان الشباب من الزواج وكذا الشابات خاصة عندما يكون الدخل محدوداً وتهور آباء البنات في الشروط والمهور الباهظة وجعل القصد من ذلك بيع وشراء كسلعة وعدم اختيار الرجل المناسب للبنت ولم يطبقوا قول الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلّم.

"من ترضون دينه وخلقه فزوجوه"، فمتى سيكون الاختيار النافع الذي يعود بالوفاء والحب الصادق والمراعاة الدينية.

إنّ معظم الشباب وخصوصاً في الأرياف يعانون من هذه المشاكل والتهور ففي خلاصة القول أقول نصيحتي لآباء البنات تيسير المهور والشروط ويراعو الدين والخلق".

وأن لا يجعلوا البنات سلعاً للبيع والشراء وهن أمانة في الأعناق ومسؤولية كبيرة في المجتمع.

دراسة لبعض مشكلات الشباب اليمني

رؤية من تأليف
أ . د . علي هود باعباد

من دون عناء حصلت على كتاب متوسط الحجم لون الغلاف أزرق موسوم "الشباب اليمني _ تربية وثقافة" من تأليف أ . د . علي هود باعباد، ويعمل حالياً مستشاراً لوزارة التعليم والبحث العلمي وتصدرت صورة فخامة الرئيس/ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية الصفحات الأولى للكتاب.

وتقول مقدمة الكتاب "فالشباب أمل كل أمة وعدتها وثروتها وقوتها وبهم يكون وقود الحضارة صعوداً في سلم الرقي والتقدم الحقيقي للأمة وتكون نهضتها السامقة الرفيعة ويواصل أ . إنّ التخطيط لمستقبل الأمة مرتبط بحسن إعداد شبابها وحل مشكلاتهم وتهيئتهم ليكونوا عدة الأمة وسلاحها في مسيرة البناء والتطوير والتنمية الشاملة، وقبل نهاية مقدمته يقول وما هذا الكتيب إلا مساهمة مخلصة لعملية تربية وتثقيف الشباب اليمني ودور المؤسسات التربوية والشبابية في ذلك في ضوء مبادئ وأهداف الشعب اليمني في الحياة مع طرح بعض المشكلات التي يواجهها الشباب وعلاجها.

الكتاب يتكوّن من أربعة وحدات ولكل وحدة عناوين فرعية ومن عناوين الوحدات الأربع هي "منطلقات تكوين شخصية الإنسان وحضارته" و"واقع شخصية الشباب اليمني تربية وثقافة" و"بعض مشكلات الشباب اليمني وأخيراً" دور المؤسسات التربوية والشبابية في تربية الشباب اليمني وتثقيفه".

فيما يلي أتناول القراءة للوحدة الثالث والتي عنوانها بعض مشكلات الشباب اليمني، والتي أعتقد أنّها تمس الشباب وبحاجة إلى نشرها لأنّها تهم الشباب كثيراً.

أولاً : من أين تنبع مشكلات الشباب؟

إنّ شخصية الشباب الفكرية والنفسية نتاج للعملية التربوية التي تتم في المجتمع وعن طريق مؤسساته التربوية النظامية وغير النظامية لذا فوجود مشكلات أو خلل أو أزمات أو انحرافات في عقول ونفوس الشباب يدل على أنّ هناك خللاً ومشكلات وأزمات في العملية التربوية ذاتها والتي يقوم بها البيت والمدرسة وأجهزة الإعلام والمسجد وشلة الرفاق والنوادي والمؤسسات الجماهيرية والمنظمات السياسية العلنية والسرية بل قد تكون المشكلات أو الأزمات نابعة عن بعض أو كل هذه المؤسسات التربوية فماذا يعمل الشباب؟

إنّ الشباب يعيشون منذ نعومة أظفارهم بين مؤثرات تربوية مقصودة وغير مقصودة أثرت على عقولهم وسلوكهم فوضعتهم أمام هذه المشكلات والأزمات التي يعانون منها.

ثانياً : بعض المشكلات التي يواجهها الشباب اليمني، طبيعتها، ظواهرها، أسبابها، علاجها :

هناك بعض المشكلات التي يواجهها الشباب اليمني في حياته اليومية تساعد على وجودها وعدم حلها المؤسسات الاجتماعية جميعها من منزل ومدرسة ووظيفة وناد وأجهزة إعلام.. الخ .. ومن أهم المشكلات.

المشكلة الأولى : قلة تلبية الحاجة الروحية الفكرية والثقافية عند الشباب.

١ _ طبيعة المشكلة :

يعاني عدد لا بأس به من الشباب ضعفاً في التصور الإسلامي الشامل المتمثل في قصور تصوراتهم عن الإسلام ودوره في الحياة اليومية وبالتالي قل فهمهم للدين مصدر القوة الروحية والفكرية والثقافية.

٢ _ ظواهر هذه المشكلة :

تتمثل ظواهر هذه المشكلة في الآتي :

أ _ التقصير في الشعائر الدينية من صلاة وصيام وزكاة وحج إلخ بين صفوف الشباب فنجد بعض من الشباب جلوساً في المقاهي والنوادي وفي مقايل القات أثناء الصلاة، بل أحياناً يكون النادي أو المقهى أمام المسجد أو بجواره أو بالقرب منه مع أنّه من المفروض عند سماع الأذان أن يتوجه الشباب إلى المسجد مع قلة الندوات والمحاضرات عن الفكر والثقافة الإسلامية.

ب _ قلة تحاكمهم إلى الشريعة الإسلامية في السلوك العام والخاص بل أحياناً يغلب على التحاكم هوى النفس والتعصب للقبيلة مع أنّ الدين هو العلاج النفسي وهو البلسم الناجح لحل جميع المشكلات فالدين ليس طقوساً وشعائر فقط بل هو منهاج حياة نظري وعملي فالجانب النظري إذا لم يؤثر في السلوك فلا قبول له عند الله قال تعالى :

"إنّ الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر"، هذه هي المشكلة الأولى وظواهرها التي يعاني منها بعض من الشباب اليمني فما هي أسبابها؟.

يمكن أن يرجع أسبابها إلى قلة تلبية الحاجة الروحية والفكرية والثقافية عند الشباب إلى انخفاض الوازع الديني والتربية الروحية والثقافة الإسلامية في المنزل الذي يعتبر المؤسسة التربوية الأولى وتتكون فيه المعالم الإسلامية الأولى لشخصية الطفل وقد نبهنا إلى ذلك الرسول الأعظم عليه أفضل الصلاة والسلام في قوله :

"مروا أولادكم بالصلاة إذا بلغوا سبعاً واضربوهم عليها، إذا بلغوا عشراً، وفرقوا بينهم في المضاجع".

فالطفل أو الشاب الذي يرى تقصير أبويه في إقامة الشعائر الدينية غالباً ما ينشأ هاجراً لهذه الشعائر.

إلى جانب أنّ مادة التربية الإسلامية في المدارس مكثفة وجيدة ولكن تقصير على ما يبدو في قلة وجود المعلم المؤهل، والمدير المؤهل والقدوة في الناحية العلمية والسلوكية.

لاشك أنّ التقصير في رسالة المسجد التي تتضمن جانباً روحياً وفكرياً وثقافياً كبيراً مع تقصير العلماء في عملية الوعظ والإرشاد.

٣- علاج المشكلة :

إنّ علاج هذه المشكلة يكمن في إيجاد الجو الروحاني والفكري والثقافي في المنزل والمدرسة وفي المسجد وفي جميع المؤسسات التربوية والشبابية أنّ الكلمة المسموعة والحرف المطبوع والسلوك المشاهد والجو الاجتماعي العام المؤثر يكون جواً تربوياً جيداً للشباب.

فبمقدار ما تكون هذه الأجواء متمشية مع عقيدة الأمة وتراثها ومبادئ دستورها يكون ضيق الفجوة بين نفسيات الشباب وأذهانهم وبين النظرية والواقع وبالتالي تتعاون هذه المؤسسات جميعاً في سبيل حل هذه المشكلة المتمثلة في قلة تلبية الحاجات الروحية الفكرية عند الشباب.

من أجل متعة الطلاب بطفولتهم

أنور أحمد صالح

في كل عام دراسي يرفع مكتب تربية عدن شعارات يصعب تحقيقها على الواقع التربوي في الأغلب!!

والغريب أنّ تناول الشعارات ودراستها لا يأتي مسبقاً وفق تخطيط مطلوب ويتوافق ومع خصوصيات الواقع والإمكانيات المادية والقدرات البشرية.. فمجرد أن يبدأ العام الدراسي تصحو قيادة التربية وتختار شعاره بعد أن تتفجر قريحة المستشارين الكثر!!

والأغرب من ذلك عندما يبرز العجز في عملية تطبيق الشعار في الواقع لا يستمر التعامل مع هذا الشعار أو ذاك .. والاستفادة من السلبيات وتجاوزها بل ويتم تغييره بشعار آخر للعام الدراسي القادم!! .. وهكذا تصبح الشعارات التربوية المعلنة مجرد خطوط عريضة ورقية لا تؤثر في واقع العملية التربوية..

وكما لا يلمس المرء أي تغيير نحو التقدم والتطور.. بل بالعكس مزيداً من التردي والتراجع!!.

ولقد أبرزت قيادة تربية عدن ورفعت عدداً من الشعارات منذ سنوات مضت وأخرها كان شعار "عام الحصة الدراسية" مع أنّ هذا الشعار قد تكرر على مدى سنوات.. ولم يحدث أي تحسن أو تقدم للحصة الدراسية.. وذلك عندما عجز القائمون على تطبيق هذا الشعار بسبب ضعف القدرات والكفاءات وأقدمية وتخلف الإمكانيات للمتطلبات والمستلزمات الدراسية.. إضافة إلى تفاقم المشكلات التعليمية عاماً بعد عام!!.. ولذا سيبقى رفع الشعارات التربوية غير مؤثرة وغير فعّالة في تغيير الواقع التربوي المتراجع من دون توافر شروط نجاح تطبيق هذه الشعارات.. ونحن في انتظار رفع شعار العام الدراسي القادم، وجدية ملاءمته لعملية التطبيق الناجح.. أو إننا سنفاجأ بشعار يبرز شعار من نوع جديد لا زال في جعبة قيادة تربية عدن يسهل التعامل معه ويؤثر إيجابياً في عملية التغيير والتطوير المأمول ويحقق أهدافه نحو الأفضل.

ولكن .. ما رأي قيادة مكتب تربية عدن برفع شعار يرتبط بطفولة الطلاب وتنميتها خلال حياتهم الدراسية؟ .. فلقد أثبت علم النفس التربوي حقيقة بالغة الأهمية حول نمو الطفل الدراسي باعتبار أنّ هذا النمو حجر الأساس في المدرسة نحو الاهتمام بالطفل وإلى ضرورة مساعدته للتمتع بطفولته، وذلك من خلال استخدام وسائل متطورة فعّالة تدعم عملية النمو العقلي والبدني إبداعياً.

ولذا نضع اقتراحاً يساعد الاهتمام التربوي والمسؤول في تحقيق هدف هذا النمو من خلال رفع شعار العام الدراسي القادم ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م وهو : "من أجل متعة الطلاب بطفولتهم".

فما رأي المسؤولين في مكتب تربية عدن؟

واقع الأطفال «تحت الميكروسكوب»

إنّ الأطفال أبرياء وضعفاء ويعتمدون على غيرهم، وهم محبون للاستطلاع نشطاء مفعمون بالأمل فمن حقهم علينا أن نوفر لهم وسائل للتمتع بأوقاتهم في جو من المرح والسلام والسعادة وأن نُتيح لهم الفرص الملائمة للعب والتعليم والنماء الذهني، وأن نوجههم نحو الانسجام والتعاون، وأن نساعدهم على النضج من خلال توسيع مداركهم واكتسابهم خبرات ومهارات جديدة؛ إلا أنّ واقع الطفولة مختلف كل الاختلاف بالنسبة لكثير من الأطفال حيث أصبح الطفل اليمني يعيش بمعزل عن الحياة يعيش بمفرده دون مساعدة الكبار لا يستطيع أن يعمل أي شيء حتى أبسط الأشياء كممارسة النشاطات التي يجب على الدولة توفير الملاعب والمتنزهات والأندية الخاصة بالأطفال وبالمجان.

عن مائة مليون طفل، ثلثاهم من الإناث لا يحصلون على التعليم الأساسي، لذا فإنّ توفير التعليم الأساسي والإلزامي ومحو الأمية وخصوصاً تعليم الفتاة يعد من المساهمات الأساسية التي يمكن تقديمها من أجل تنمية أطفال اليمن، وتنمية الوطن نفسه.

ولقد وقعت اليمن على اتفاقية حقوق الطفل ومن هذا المنطلق جاء تأسيس المدرسة الديمقراطية "الأمانة العامة لبرلمان الأطفال" وتمّت فيه الانتخابات على مستوى جميع محافظات الجمهورية وكانت تعقد جلسات البرلمان من حين إلى آخر والخروج بتوصيات وقرارات لكن إلى متى؟

وأكثرنا جدالنا في قضايا عدة ومهمة تخص حياة الطفل اليمني أهمها قانون حقوق الطفل إننا جميعاً نذكركم بأننا نشكل ٥٠٪ من المجتمع اليمني يعني نصف المجتمع وإننا كبار وقادته وصانعي القرار فيه أعطونا الفرصة ضماناً لحقوقنا كأطفال وضماناً لمستقبل نأمل أن يكون مشرقاً.

مروى جمال فيصل محمد

اليمن بلد المحبة والإخاء والتسامح

نحمد الله أنّه وهبنا قائداً فذاً استطاع أن يقود اليمن الخالدة وسط كثير من المتناقضات العربية والأوروبية ولهذا فإنّ أعداء.. العروبة والإسلام حاولوا استغلال قرار فخامة الرئيس علي عبد الله صالح لعدم ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية القادمة بمحاولة خلط الأوراق حتى ينالوا من هذا الرمز إلا أنّهم فشلوا لأنّ الله عز وجل دائماً مع الحق والعدالة.

إنّ اليمن أثبتت مبادئها العظيمة ومواقفها العادلة وستبقى اليمن واحة للديمقراطية والأمن والاستقرار مهما حاول الأعداء بعثرت الجهود، أنّ الشعب اليمني والملايين التي خرجت في مسيرة ضخمة تطالب بإلغاء الرئيس لقراره السابق إنّما هو إصرار على قوة الشعب اليمني أنّه الشعب الذي يحاول بقيادته الحكيمة ممثلة بفخامة الأخ الرئيس/ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية أن يرسم الإشراقة على كل الوجوه.

المهندس/ عبد العليم محمد عبد الرحمن الفياضي

وفي الختام نرجو من الله أن يحفظ اليمن دائماً وأبداً أنّها بلد الحرية والديمقراطية .. بلد العرب جميعاً.. بلد المحبة والإخاء والتسامح.. ولتبقى اليمن حرة كريمة بقيادة فخامة الأخ الرئيس/ علي عبد

تنويه

في عدد يوم أمس الخميس ٢٩ يونيو ٢٠٠٦م سقط سهواً اسم الزميل/ عثمان عصام عثمان من زاويته "شخصيات تربوية نموذجية" كما تم تحريف بسيط، باسم الزاوية ليصبح شخصيات نموذجية، كما سقط سهواً اسم كاتبة مقال (مدارس بحاجة إلى ترميمات) ميسون عدنان الصادق.. لذا وجب التنويه والاعتذار.

إدارة تحرير شباب وطلاب

إلى معالي وزير التربية ونائبه

الوفاء للتربويين المتقاعدين المقصد نبيل وإنساني

الجوفي

حبتور

من قرية "بجير" بردفان انطلق التربوي القدير/ أنور أحمد صالح برحلته الإنسانية الصافية المعالم والمتوهجة ضياءً، كان هذا قبل أربعين عاماً وتحديداً في عام ١٩٦٧م، وكانت القرية عبارة عن مساكن مبنية من الحجارة بغرف لا تتعدى ٣ _ ٣ أمتار، وهناك نوع آخر من المساكن يسمى "الديم" وهي مبنى من أغصان الأشجار، وكانت القرية تفتقر إلى الماء العذب وينتشر فيها أشجار "العلب" و"السيسبان" والحيوانات الضالة المتوحشة والطرق في القرية وعرة والتنقل فيها بصعوبة بالغة حيث يتم السير فيها على الأقدام.

ويتم التدريس لأهالي القرية تحت الأشجار أو في غرفة لا تتعدى المساحة المحددة مسبقاً، المقصد نبيل وإنساني هو تأهيل أبناء الريف للالتحاق بركب العلم والمعرفة.

"لحن المسرع"

وقفت جيداً أمام الزاوية التربوية الجديدة التي تحمل عنوان "شخصيات تربوية نموذجية" التي صاغها لحن ووفاءً الأخ/ المسرع أحمد وأبدعت أنامل الشاب الخلوق في حياكتها وهو عثمان عصام عثمان، وتقديم قراءات جيدة لعدد الصحيفة رقم "١٣٤٤٢" الماضي وتمعنت في صورة الأستاذ الحي روحاً/ أنور أحمد صالح وكيف انطلق في رحلته التربوية وهو شاب يافع من مدينة عدن باتجاه قرية "بجير" الموصوفة في أعلاه، وكيف وصل إلى ما هو عليه الآن، ترك مدينة الأضواء والسينما والإذاعة والتلفزيون والماء العذب ليؤدي واجباً إنسانياً وأخلاقياً ووطنياً في سبيل الرقي بأبناء هذه القرية والتي أخذ منهما فقط الصبر على مقاومة الشدائد والمعاناة.

"قائدنا علّمنا الوفاء"

اليوم نقف جميعاً في مرحلة يسودها الشفافية والوفاء في ظل حارس مؤتمن إنه فخامة الأخ الرئيس/ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية والذي يولي اهتماماً حقيقياً بقطاعات الشعب عامة من تربويين وأدباء وغيرهم ومن قائدنا الرئيس علي عبد الله صالح نستمد الوفاء ونبادل به كل إنسان أعطى من حياته في سبيل الرقي بهذا الوطن، الوزير ونائبه وهما يحملان مؤهلات كبيرة هل مرا بشبابهم أثناء التدريس من هذا الطريق أو سمعا عنه؟، لذا لابد من التفاتة لتكريم آبائنا التربويين في عموم وطننا الكبير أنّه الواجب علينا فهل يقرأ معالي الوزير ونائبه هذه القصة؟.

سمير يحيى الوهابي

ملكة الجمال

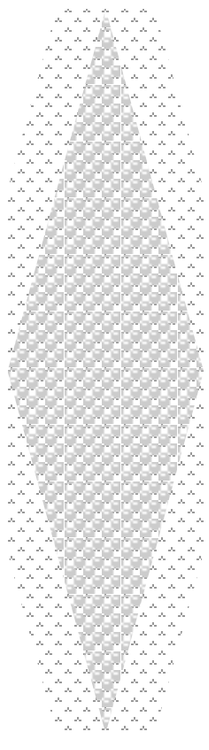

فاتنة الجمال
متألقة الدلال
رغم سنين العمر
فسحرها لايزال
اشعلت نار الشوق يا الغزل
بلحظ الطرف بسهم المقل
حتى تعلق بك الحنين
بحبل الوصال
وكأنه قد أصبح لك المحال
تربعت على عرش الجمال
وتاجه لغيرك أصبح محال
فقد غدأ حسنك ياملاك
للغير لن يفسح مجال
ربيع العمر بعض أعوام
فربيعك بكل عام يزداد
جمالك جمال

فيصل منصر

أخي الشاب

المخدرات تبدأ بتجربة وتنتهي بجريمة

مع تحيات
إدارة مكافحة المخدرات
أمن م/عدن

مساحة اعلانية